مفصصه بالدر والياقوت والزمرد خلالها
المسك والاستبرق ثم ينادي منادٍ يا اين
من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد
به وجه الله تعالى وهو سبحانه اعلم فيجاء بالعلما
الذين ارادوا بعلمهم وجه الله تعالى فيقال لهم اجلسوا
على هذه المنابر فلا خوف عليكم اليوم حتى تدخلوا
الجنة اللهم اجعلنا واوالدينا واولادنا واحبابنا
وسائر المسلمين من السعداء المرحومين لا من الاشقيا
المحرومين واوحى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام
تعلم الخير وعلمه الناس فاني منور لمعلم الخير ومتعاهد
قبورهم حتى لا يستوحشوا مكانهم وفي الحديث
اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه طلب
العلم فلم يطلب وقال الامام الشافعي رحمه الله
تعالى من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه
صداقة ولا معرفة وقال رضي الله عنه من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
ولو بالصين والصين اقليم بعيد من بعد المواضع

وقليل

وقليل من الناس من يصل اليه لبعده فاذا وجب
على الانسان ان يطلب العلم وان كان في محل البعيد
فكيف لا يجب عليه اذا كان بين العلما ولا يتفقه في
طلبه كثير مشقة ولا كثير مؤنة ومن اشتغل بالكسب
عن هذا الواجب فقد تعرض لغضب الله الذي لا يغلبه
غالب لاسيما وقد نقل عن خفايف التفسير ان الله
تعالى اوحى الى الارض ان لا تطعمي احدا الا بكد اليمين
وعرق الجبين الا طالب العلم فاني قد تكفلت برزقه
انتهى فسحقا لمن يعلم بهذه الفضايل ثم لا يبالي فيها
وطوبا لمن عرف قدرها وحرص عليها وهلكا
للمعرض وهلكا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا وينبغي ويتاكد على اهل العلم ان يبالغوا
في نشره واذاعته وبذله وتعليمه لجميع المسلمين
اعني العلم النافع عليه لكل احد من اهل الاسلام
وينبغي للعالم ان يكون حديثه مع العامة في
حال مخاطبته ومجالسته لهم في بيان الواجبات
والمحرمات ونوافل الطاعات وذكر الثواب
على الطاعة والاحسان مع الفرح بها وشهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)